

Distr.: General
25 September 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٦٦ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى الهجوم الإرهابي الفلسطيني الأخير الذي أودى بحياة امرأة
إسرائيلية صباح هذا اليوم.

ففي حوالي الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم (بالتوقيت المحلي)، كانت
ساليث شيتريت البالغة من العمر ٢٨ عاما مسافرة بالسيارة مع زوجها بالقرب من قرية
بردالة الواقعة في وادي الأردن الشمالي عندما أطلق مسلحون يقلون سيارة مارة النار على
سيارتهم. وأصيبت شيتريت بطلقات نارية في رأسها وفارقت الحياة بعد ذلك بوقت قصير
متأثرة بجروحها. وقد ادعت منظمة الجهاد الإسلامي الإرهابية المسؤولية عن هذا الهجوم.

إن قتل ساليث شيتريت هو آخر عملية في حملة الإرهاب الفلسطينية المستمرة التي
أوردت تفاصيلها في رسائل المؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، (A/56/386-S/2001/892)،
والمؤرخة ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/367-S/2001/875)، و ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١
(A/56/346-S/2001/858)، و ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/331-S/2001/840)،
و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/325-S/2001/834)، و ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١
(A/56/324-S/2001/825)، و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)،
و ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)، و ٨ آب/أغسطس ٢٠٠١
(A/56/280-S/2001/775)، و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768).

و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)، و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706) و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737) و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696) و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656) و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)، و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)، و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

إن دولة إسرائيل تحمّل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن هذا الهجوم في ضوء تحريضها المستمر على العنف والإرهاب، وتواطؤها العلني مع المنظمات الإرهابية، والدور النشط الذي يقوم به أعضاء دوائرها الأمنية في التخطيط لهذه الهجمات وتنفيذها. وظلت القيادة الفلسطينية، في انتهاك صارخ للاتفاقات المبرمة مع إسرائيل، تفرج عن الإرهابيين المدانين من السجن وتمنحهم ملاذاً آمناً في الأراضي الخاضعة لسيطرتها.

وعلاوة على ذلك، تأتي عملية القتل الذي ارتكبت هذا اليوم، وعملية قتل ساريت عمراي التي أشرت إليها في رسالتي المؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/386-S/2001/892) بعد أيام قليلة من مناشدة الرئيس عرفات قواته بتنفيذ وقف لإطلاق النار. إن هذه الجرائم المميّزة تفرغ

تصريحات الرئيس عرفات من محتواها. ويتطلب الأمر اتخاذ إجراءات متضافرة تفضي إلى نتائج ملموسة على أرض الواقع.

وتناشد إسرائيل الرئيس عرفات، مرة أخرى، اتخاذ الإجراءات التي قطعها على نفسه، والقيام على وجه التحديد بالتخلي عن استخدام العنف والإرهاب ومنع ارتكاب الأعمال الإرهابية كافة ضد المدنيين الإسرائيليين. ويتحتم على القيادة الفلسطينية أن تكف عن التحريض في وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية الفلسطينية الرسمية، وإلقاء القبض على الإرهابيين الذين يخططون لشن هجمات ضد إسرائيل، والكف عن إيواء الإرهابيين في المناطق الخاضعة لولايتها.

وفي أعقاب الهجمات الإرهابية التي وقعت مؤخرًا في نيويورك وواشنطن (العاصمة)، فإن المجتمع الدولي ملزم أكثر من أي وقت مضى بأن يدين تلك الأعمال بعبارات لا لبس فيها وأن يعلن أن هذا السلوك لا محل له في المجتمع المدني، وعليه أن يدعو السلطة الفلسطينية إلى نبذ جميع أعمال الإرهاب والتوقف عن تقديم الدعم لها والعودة إلى طريق المفاوضات السلمية. ولا يمكن النظر إلى الإرهاب كتهديد بعيد الوقوع؛ إذ أن مجرد وجوده يمثل تهديدًا للسلم والأمن في كل مكان من العالم.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من الوثائق الرسمية للدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري

الممثل الدائم